

بَابُ الْمَشَارَافَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

Bibliographie.

٢٤- الارشاد

جريدة علمية ادبية ارشادية يصدرها في بغداد نادي الارشاد
في الاسبوع مرة واحدة

مديرها : المعتمد العام الاول لنادي الارشاد عبدالجليل آل حميل

بدل الاشتراك عن سنة كاملة ٥ ريات وعن ستة اشهر ٣ ريات

صدر العدد الاول منها في ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٦ الموافق ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥

جاء في هذه الصحيفة الاسبوعية بعدالافتاحية مقالة تحوي نظام الارشاد
بليها مقررات النادي فالكسب في نظر الدين الاسلامي فالمباشرة بالوعظ (كذا)
والارشاد وبهذا المقال ختمت الجريدة اصفحاتها الاربع فبقي هناك رقعة بيضاء بمنزلة
متزلة تتمتع الابصار ببياضها الناصع وترتاح من سواد الحبر الذي يتعب البصر .
وكنا نود ان يعنى بعبارتها . ولا سيما لان كتابها من العلماء الافاضل .
واحسن مقال ورد فيها وعني به هو — على ما يظهر لنا — مقررات النادي
ودونك مستله

« اجمعت الهيئتان — المؤسسة والادارية — معا في ١٤ ربيع الثاني سنة
٣٤٥ المصادف ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٢٦ وبعد شكرهم لحسن ادارة الحكومة
البريطانية العظمى ادارة الوقف الى زمن تشكل الحكومة العربية عقدوا الجلسة

وحروف برئية او برطبة هي الحروف التي تكتب بها طبرية لكن ليس للحروف
هنا اعتبار في قلب الكلمة .

فانظر الى الاغلاط العديدة الموجودة في المباراة الواحدة فما قولك في
الكتاب كله والاطفال اذا تعودوا حفظ الاغلاط في التاريخ قبل ان يعرفوا
صحيحها يتعنر عليهم المود الى الصحيح منها . فانا لله وانا اليه راجعون !

برئاسة صاحب السماحة السيد ابراهيم افندي الحيدري فتذكروا في شأن الند
وزارة الاوقاف جهة التدريس من بعض المدارس الدينية وجهة الارشاد من
التكية الخالدية ... الى آخر ماورد .

فمن لم نفهم معنى « اجمت » في قوله اجمت الهيئتان . فاذا كان هناك
غلط طبع اي ان الاصل كان «اجتمعت الهيئتان» ، فلان وجهها لقول الناصبي بعد
ذلك « معا » وهل يكون اجتماع بغير ان يكون معناه « معا » ؟ اذن «معا» زائدة
واما ان لم يكن هناك غلط طبع فكان يحسن ان يوصل معنى «اجمع» بالجار
«على» اي ان يقال مثلا : اجمت الهيئتان ... على شكرهما ... وعلى كل حال
في الكلام غموض . ثم ان الهيئة لم ترد بمعنى اللجنة في العربية بل بالتركية
فقط .

وقال الهيئتان المؤسسة والادارية . ولوقال المؤسسة والمديرية والتأسيسية
والادارية لكان المعطوف من جنس المعطوف عليه وهو من حسن التعبير عن
الفكر في مكان نصيح معهود — وقوله في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ المصادف ٢٢
تشرين الاول ... قلنا لامننى للمصادف هنا اذ ليس ثم مصادفة انما هناك
« موافقة » فكان من المستحسن ان يقال الموافق ٢٢ تشرين الاول كما ينطبقه
المصريون والسوريون ر كل فصيح .

وقوله : وبعد شكرهم لحسن ادارة الحكومة ... ولانعلم كيف يعود ضمير
الجمع الى اسم متنى . فالكلام كان عن الهيئتين (اي اللجنتين) فكان من اللائق
ان يقال : وبعد شكرهما لحسن ادارة ... ومع ذلك لا يرتبط الكلام ارتباطا
ينا بقوله في الاول : اجمت الهيئتان ... فكان يحسن ان يقال مثلا كما قلنا في بدء
كلامنا : اجمت اللجنتين ... على شكرهما لحسن ادارة الحكومة البريطانية .
تدبير امور الوقف . لكنه قال : لحسن ادارة الحكومة البريطانية ادارة الوقف ...
وفي هذا التعبير من التعسف ما لا يخفى على القاري .

وربط تلك العبارة بقوله : الى زمن « تشكل » الحكومة . وهذا ايضا من
التعبير العثماني او التركي او المغولي او اتمته بما تشاء لكن لا تغفل انه عربي
فالتشكل في لغاتنا مصدر تشكل الشيء اي تصور وتشكل الهيب اي اشرق بعضه

او اسود واخذ في التضح ، فاین هذا مما يريد ؟ — ولو قال : المزمّن «تألف» الحكومة لفهمنا مراداً .

ولم نذكر ما عناه بقوله بعد ذلك : الناء وزارة الاوقاف «جهة» التدريس من بعض المدارس . فالجهة في العربية الجانب والناحية وكل موضع استقبلته وتوجهت اليه . وهذه المعاني كلها لا تتسق مع الالفاظ السابقة ولا يتحصل منها ما يربط الكلم بعضها ببعض . ولعل المراد هو الغاء «منصب» التدريس من بعض المدارس . لكن بقي معنى الكلام في قلب الشاعر .

ولا نريد ان نتبع النادي ، نادي الارشاد ، في كل ما قال وحبر من الكلام اذ كله على هذا النقي . وكنا نود ان تكون العبارة محكمة « رشيدة » حتى لا يعترض عليها «الضالون» قيمتهم من مطالعتها . وعلى كل حال اتنا تمنى الارشاد ان يكون دليلاً وهادياً لان غايته على ما قال في مقالة الاستهلال : « صلاح حال الامة المسلمة التي اصبح الكثير منها بسبب الجهل وفشو البدع والخرافات وانحطاط الاخلاق بحالة غير محمودة حتى وصل الامر الى درجة ان الاب لا يعطف على بنيه ولا يلتفت الاخ لاخته » غفر الله لنا . وهذا الى الصراط المستقيم .

٢٥ — مختصر تاريخ الطبري

من السنين الهجرية ٦٥ — ٩٩ الموافقة لسني ٦٨٥، ٦٨٤ — ٧١٧، ٧١٦

لاغناطيوس غويدي

طبع في رومّة ١٩٣٥

اغناطيوس غويدي من كبار المستشرقين ، لا يتعرض الامر يتعلق بالعرب لا بل بالشرقيين ، إلا يوفيه قسطه من التحقيق والتدقيق . وهذه الخلاصة جاءت شاهدة على تضلعه من العربية وتاريخ بني عدنان وعلى ان شيخوخته المباركة لا تقمده عن العمل . فلقد صدق فيه قول لغويي العرب انه « الراي الرباني » اي « العالم العامل المعلم » .

٢٦ - تاريخ الطب عند العرب

محاضرة بقلم الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف

طبع بنفقة الدكتور مصطفى الخالدي استاذ في الجامعة الأميركية في بيروت لا يطالع القارى. مجلة من كبار مجلاتنا العربية إلا يرى فيها مقالة للأستاذ عيسى المعلوف . فمباحثه دقيقة وتحقيقاته بالغة أقصى التحفي . وقد اهدى لنا الصديق المحاضرة الثانية (ولم تصلنا الاولى) وهي تتناول البحث عن اتصال الطب بالمغرب منذ نشوءه الى عهدنا هذا . وهي محاضرة نفيسة تدل على اطلاع واسع ووقوف عجيب على تاريخ العرب وتقدمهم في الطب .

على اننا كنا نود ان يتولى الأستاذ بنفسه طبع مسودات هذه الرسالة فقد جاء في الصفحة الاولى منها (وهي ص ٣ من البحث) قوله : فاشتهروا به وتفوقوا ولعل الناشر حذف « على من سواهم » بعد قوله وتفوقوا . ولعل الكلمة كانت مثل « واجادوا فيه » فابدلت بـ « وتفوقوا » فلم تحسن العبارة .

وذكر في سبب دخول الطب بلاد القرس : « ان ملكهم سابور تزوج ابنة اولينوس قيصر فبنى لها مدينة « جنديسابور » وفتح لاطباء اليونان « الذين رافقوها حسب تلك الايام » محالينامدرسة ومستشفى فنقل الطب من الاسكندرية الى تلك البلاد الشرقية بهذا الواسطة واتصل بالمغرب ... »

ونحن نجل الأستاذ عن نقل مثل هذه الرواية التي ذكرها بعض الخرافيين هذا فضلا عن اننا لانعلم ان عند الرومان قيصر يسمى اولينوس . والذي كان في عهد سابور كان اسمه غرديانس وخلفه فيلبس العربي ثم اذينة بن السميدع ولما كان بعضهم يجهل صحة هذا الاسم العربي نقله بصورة « اودينوس » لا « اولينوس » كما جاء في هذه المحاضرة . وكنا نود ان نعلم السند الذي نقل عنه حضرة صديقنا الفاضل لتثبت صحة الرواية .

وقال في تلك الصفحة : فالطب العربي مقتبس من طب هؤلاء الاقوام . ولا سيما اليونان « ولو قال ولا سيما من طب اليونان او من اليونان لكان انصح ثم قل : ولكنه (اي الطب) اتصل بالمغرب فلم يهملوه ... بل زادوه تبسطا في الابحاث وتوسعا في العلاج ومهارة في الجراحة والتشريح وخبرة في

المعاقير... قلنا كان الاجدر ان يقال : بل زادوا بسطا... وسعة... فتصدق بقيمة المصادر المعطوفة على هذين الاولين وكلها تدل على معنى التعدي. اما التوسع والتبسط فيدلان على معنى الازوم — وقد علمنا من تتبع تاريخ الطب ان العرب لم يمهروا في الجراحة (والصواب علم الجراحة لان الجراحة اسم الضريبة او الطعنة وجمع الجرح ايضا لكن لم ترد عند الفصحاء بمعنى علم الجراحة) والتشريح لان الدين يحظر مس الموتى : هذا فضلا عن انه لم يشتهر عندنا بهتين الصناعيتين من يعتمد عليه .

وفي ص ٤ ورد ذكر مدينة الشوش ومرة ثانية شوش وكلتاها غلط والصواب السوس بالمهملتين . وفيها ذكر اسم مدينة « كرخ بيت لافاط » وعرفها العرب باسم بيلاب (راجع معجم ياقوت) وقال هناك ... كرخ بيت لافاط وهو اسم جندي سابور التي دعته العرب « الاهواز » . قلنا : بيت لافاط (التي هي بيلاب عند العرب) عرفت باسم جندي سابور لكنها ليست بالاهواز لان هذه واقعة في جنوبها وبعيدة عنها . والاهواز كانت تعرف ببيت هوزايا ومعناها مدينة الخوزيين وسماها الفرس هرمزد اردشير ، وهرمشير — وفي تلك الصفحة « باتانوس الامدي » والمذكور في الكتب « اطنوس » بالطاء لا يردفها الف — و ذكر كتاب « الفن الطبي وخواص العناصر » والمشهور ان اسم الكتاب « الفن الطبي وخواص الاطعمة » — وذكر المتحف البريطاني والاصح المتحف اي محل تكثر فيه التحف — وذكر رئيس المكتبة الملكية . ولم تأت المكتبة عند العرب بمعنى خزانة الكتب او دارها او بيتها . اما المكتبة فهي محل تكثر فيه لتعرض على المشتريين فهي Librairie والحزنة Bibliothèque

وفي ص ٥ جاء اسم يعيسى اويحيى او يوحنا بن سراقبون مصحفا بصورة سراجيون الذي لا وجود له . ولو تتبعنا كل الصفحات لوجدنا في كل منها عشرة من العشرات . وما كنا نود ان نرى مثل هذه العنث في هذه الرسالة الوضاعة الحسنة الورق والطبع . ولهذا نشير على الصديق ان لا يؤذن لاحد ان يطبع مؤلفاته ما لم تعرض عليه مسوداته لكي لا تتشوه فتضيع الفائدة من مطالعتها وتذهب محاسنها ادراج الرياح .

٢٧- مرقاة المعلم للصفوف العالية

في اللغتين الفرنسية والعربية

تأليف الأب يوسف علوان المازري

المراسلات التجارية والمسائل القضائية

الجزء الثاني كتاب التلميذ في ٢٣٩ صفحة

الجزء الثاني كتاب المعلم في ١٦٨ صفحة

كلاهما طبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٦

تكلمنا عن الجزء الاول للتلميذ في ٤ : ٢٤٠ وعن جزء الخاص بالمعلم في ٤ : ٢٩٥ وقد تلقينا الآن الجزء الثاني للتلميذ والمعلم . فوجدناهما اخوين مشابهين لآخيهما السابقين . وكلما طالعنا في هذه الاجزاء الاربعة نقول : وهل يمكن ان نرى كتبنا في هذا الموضوع تشابهها او تقاربها ؟ فيكون الجواب : الى الان لم نجد ، فلعل الزمان يفاجئنا بما يدانيها ، لكن لا يمكن ان نرى ما يفوقها . وكفى بهذه الشهادة على حسن اسلوب هذه الاجزاء فكانها اسنان المشط في المساواة والمواخاة والمشابهة والاجادة ، فهي حقيقة درجات مرقاة توصلك الى الاجادة في فن الترجمة .

كسر المؤلف كتابه المفيد على اربعة غرور متكافئة وطوى كل ثني منها على فوائد في الترجمة تميز العربية من الفرنسية وتبين لك الاسرار الموجودة في كل من هاتين اللغتين الضرورتين في بلادنا .

فالجزء الاول يحتوي على المراسلة المألوفة في جميع الاساليب على ما رأيت . والجزء الثاني يطلمك على خفايا الترسل التجاري ومسائل القضاء وهو الذي اهدي اليها في هذه الاونة بقسميه الخاص احدهما بالتلميذ والثاني بالمعلم . اما الجزء الثالث فيدور محوره على مواضع تتعلق بالانصاحة والبيان ويكون دائما كسائر الاجزاء في قسمين : قسم للتلميذ وقسم للمعلم .

ويختتم الكتاب بالجزء الرابع الذي يقوم موضوعه على مواد الخطابة بفرعيها الديني والدنيوي واقسام الجزء من الاخيرين جار طبعها وتبرز وشيكا .

والكتاب صغير الخلق في حجم ١٦ حسن الكاغد والطبع متقن التثبيت

والاسلوب فلا ينتقل الطالب من موضوع الى موضوع إلا يرى في نفسه تقدما يمد له للارتفاع الى اعلى .

واطراؤنا لهذا الكتاب هو من باب الحق والانصاف ، لكننا لانريد ان نقول انه خال من كل عيب ، اذ هذه الصفة خاصة باعمال الله عز وجل . اما صنع البشر فلا يخلو من مغزر . ومعاييب هذا التصنيف ان المؤلف لا يتحاشى عن اتخاذ الفاظ العوام وتعايير التجار المغلوطة المستعملة في المربية . واما عبارته الفرنسية فانها خالصة كالابريز . وكنا نود ان يعامل لغتنا معاملة لغة الاجانب . فقي ص ٦٥ من جزء التلميذ « بللزايا التي تؤهلني لالتفاتكم ، وخير منها تؤهلني لالتفاتكم الي . وفيها : فلي امل اذن انكم تتنازلون . . . وهو تعبير قبيح سر ، الى بعض الكتاب عن طريق الاجانب والصواب : فأمل اذن . . . وفيها اتشرف فأسألكم ان تكرموا علي ؛ واحسن منها : اتشرف بان أسألكم ان تكرموا (بتأين) علي . ثم ان تكرم علي فلان غير فصيح فهو كفضل عليه من هذا القليل . والذي ورد عند الفصحاء بمعناها : احسن اليه وجاد عليه ، فتصبح العبارة اذا قلت : اتشرف بان أسألكم ان تجودوا علي . هذا فضلا عن ان تفعل اقل من اقل وفعل . ومثل هذا التسامح والتساهل في التعبير لا تخلو منه صفحة على اتنا لانراه يجري على هذا الوجه في العبارات الفرنسية . وهذا ليس من باب النصفة .

وما نقوله عن جزء المتعلم نعيد على جزء المعلم ونزيد على ما تقدم ان المؤلف يفضل العبارة الطويلة لتأدية المعنى على كلمة عربية واحدة . فقد وضع في ص ٤٧ من جزء التلميذ بآراء Subtiliser بالغ في التدقيق ولو وضع بجانبها اسف (بشديد الفاء) لاستثنينا عن الكلمات الثلاث . ووضع بآراء Subvenir قام بمعاش فلان ولو قال بل ذلك عاله او مائه لكان اخصر واوفى بالمطلوب . ووضع مقابلا لكلمة Solder دفع ما كان باقيا عليه ولو قال : دفع الروية (وزان الشقية) لانقذنا من العبارة الطويلة المريضة . ووضع في معنى Souligner اشار الى كلمة والتعبير العربي لا يؤدي معنى الكلمة الفرنسية فهي قاصرة عنه بل ولا تنفيذيا والصواب « ميز الكلمة بخط » او يكتفى بقولك : ميز الكلمة ، ووضع لكلمة

signer وقع (بالتشكيل) ولكلمة souscrire وقع كتابه ، وانا لا ارى فرقاً بين التمييزين العربيين مع ان الكلمتين الفرنسيتين لا تفيدان معنى واحداً . فمعنى signer امضى وهي وان كانت مولدة : الا ان (وقع) لا تقوم مقامها . ولما كانت الرسائل لا يبعث بها الى المعنون اليهم إلا بعد ان يكتب صاحبها اسمه عليها قالوا « امضها » اي انفذها . او اجاز انفاذها الى المعنون اليهم واحسن منها ختم لان الانفاذ المذكور يكون بوضع الختم عليه بخلاف souscrire فانها بمعنى ذيل الرسالة باسمه ويكتفي بذيل فقط اذا كان هناك دليل . واما souscrire بمعنى الزم نفسه بدفع مبلغ فان المعاصرين وضعوا لها لفظة واحدة وهي (اكتب) وهي مع ذلك ليست لهم بل للمولدين اذ وردت في كتاب البيان المغرب لابن المذاري المراكشي في الجزء ١ ص ١٧١ س ٥ و ٧

هذا ولو اردنا ان نتبعه في جميع اوضاعه لملنا واملنا . وقد رأينا في اغلب الاحيان يتبع مصطلحات المعجم الفرنسي العربي للاب بلو اليسوعي المطبوع في جزئين في بيروت ولولم يفعل لكان احسن له لان صاحب الكتاب المذكور اعجمي ولم يكن يحسن العربية بل اكتفى بان نقل الالفاظ الواردة في معجمه الاخر العربي الفرنسي الى معجمه الثاني الفرنسي العربي ففر وعر . عامله الله بالحسن !

٢٨ - التقرير الصحي السنوي

لمديرية الصحة العامة خلال ٢٥ - ١٩٢٤ و ٢٤ - ١٩٢٣

طبع في دار الطباعة الحديثة في بغداد سنة ١٩٢٦

في ٢٣٨ صفحة قطع الربع

نشرت مديرية الصحة عدة رفائع منذ زوال حكم الاتراك ، ولكننا لم نقف على شيء حسن التبويب : واضع الجداول ، واف بالمجهود مثل هذا التقرير والرسالة التي فتح بها مدير الصحة العام الحكيم اليعقوب خنا خياط رقيعته هذه هي من احسن ما جاء في هذا المعنى فانها تغلفنا بلوح البصر على وجوب زيادة المبلغ المرصد للصحة لتعميم الوسائل محاربة للأمراض ، ولقد افادت المستوصفات المحدثه في هذه السنة مع تكثير عدد الاطباء الذين لا يزالون دون المطلوب ، اذ يبلغون اليوم ٤٦٤ والمرغوب فيهم لا يقلون عن ٢٨٣١ ولهذا استتج المدير

العام انشاء متقن طب البلاد حتى يقوم بما يطلب منه .
ومما يطيب ذكره هنا ان الحكومة انشأت عدة مستشفيات منذ تولي
حكم الاتراك وهي في كل سنة دائمة في بناء امثالها لحاجة البلاد اليها حاجة .
اهلها الى الطعام والشراب .

والكتاب مزين بصور مختلفة تزيد في حسنه .
والواقف على كلامه يرى فرقا عظيما بين ما كان يكتب من نوعه في السنين
الاولى وبين ما يكتب الآن ، فان عبارته اقرب اليوم الى اللغة الفصيحة منها
بالاسم ؛ على انها لا تزال في حاجة الى التحرير لكن الذي يعلم ان في هذه
الديرية من الموظفين ماعد السنتهم يبلغ الاثنى والثلاثين ، يتعجب من ان العبارة
تحكم هذا الاحكام .

على اننا لا نفقر لهذه الادارة سوء ضبط اعلام مدتنا . فلقد تكرر اسم
اريل عشرات وعشرات . والصواب اريل (بلا ياء) وكذلك المنتفك وصوابها
المنتفق . وغلط كتابة بعقوبا بصورة بعقوبة امر هين ؛ لكننا لا نفقر له ان
يكتب الاسم الواحد بصورتين مشوهتين فقد ذكر كوي سنجق وتل اعفر مرة
بصورة كويسنجاقي وتللعفر (ص ٧٨) ومرة كويسنجاقي (ص ١٣٩) وتلعفر (ص ٧٧)
وكلاهما غلط والصواب ما اوردناه . واشنع من هذه التصحيفات قوله مرارا عديدة
في نهر معقل او معقل (وزان مجلس) ماركيل (ص ٧٧) وهذا التصحيح المشوه
القيح الشقيح الشنيع منقول عن الانكليز وهو اثم لا يفتقر ، وهل يمكن ان
نأخذ اسما بلادنا عن الاجانب ؟

ومن غريب ما رأينا في هذا التقرير ان لم يحدث ولادة ولا وفاة في كربلا
سنة ١٩٢٤—١٩٢٥ في اشهر كانون الثاني وشباط وآذار ونيسان (ص ١٢١)
فلا جرم ان هناك ما يدل على ان بعض مدتنا في تأخر عظيم من جهة ضبط الوفيات
والولادات .

وقد ختم المؤلف هذا التقرير بقانون الامراض العفنة وبتعليمات لمراقبة
دور البغايا وبتعليمات حول اجور الكشوف السريرية الخصوصية الى غيرها
مما يميز وجودها في هذا التقرير النفيس الذي يخلد اسم مؤلفه النشط صديقا
الدكتور حنا خياط .

٢٩ - على عهد الامير

سلسلة روايات تاريخية تصور الحياة اللبنانية القديمة

لفؤاد افرام البستاني

المطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٩٢٦ في ١١٠ صفحة بقطع ١٦

بدیعة هي توطئة هذا الكتاب اللذيذ القراءة . وما كدنا ننمها إلا خيل الينا ان صاحبها من الابهاء المرسلين المنتمين الى رفقة يسوع . لكننا لم نرها مذيلة باسم احدهم .

ثم دفعنا هذه القصص الى احد اصدقائنا الصميم ليطلعها ويفاتحنا بفكرة ولم نزد على هذا القدر من الكلام كما اتنا لم نشر بكلمة الى ما خطر في خلدنا واذا به يقول في رسالته الينا : « اقسم ان كاتبه غير كاتب المقدمة » فتعجبت من هذا الاتفاق في الحكم على التوطئة وعلى بقية ما خلفها من الكلام .

وهما يكن من الامر فان المقدمة من احسن ما يقال في الاقاصيص العربية عن الفريين ؛ فان اغلبها مفسدة للاداب والعقول واللغة الفصحى ؛ لان الذين يتولون تعريبها هم اناس همهم الربح وعنونة العربات باسماء مشاهير كتاب الاقربج ليسهل عليهم ترويجها .

والقصص المذكورة في هذا الكتاب هي كلها من الروايات التي وقعت وهي كلها تبقي في النفس احسن الاثر وتحمل القارى على تأثر جلائل الاعمال ومكارم الاخلاق . والعبارة رشيقة انيقة حسنة التركيب ، لكننا لا نقول انها خالية من الغلط . وهي دون عبارة التوطئة احكاما ورطوبة .

فقد جاء في ص ٦ ... والتلاعبات السياسية الحرقاء التي اشغلت بلادنا في الربع الاخير ... وهو من التعبير الركيك . ولعل العربي الفصيح يقول في مكانها : التي همت البلاد او اقلقتها او نحو ذلك ؛ وفيها مترقين غفلة يشوب بها ولعلهم يريد ان يقول يشوب لها . وفيها ويثقلون على العباد بالضرائب ؛ واظن انه لو قال : ويثقلون العباد بالضرائب ، لكان هو المراد هنا لان لقوله ويثقلون على العباد معنى آخر ليس هو المطلوب في هذا السياق . وفي ص ٧ لاتنفك ترسل الي محتوياتها . والصواب بمحتوياتها على ما صرح به المحققون . وفيها

وتوضيحية كل شيء في سبيل الوصول الى المطلوب . والاحسن ان يقال والتوضيحية بكل شيء . لان لتوضيحية الشيء معنى غير التوضيحية به . ونحن نتعجب من ان انكاتب يغفل عن مثل هذه الأمور . وفي قوله «مرات عديدة» وهم آخر والصواب مرارا عديدة لان المرات للقلّة والمرار للكثرة . فيقول عديدا يشعر بانها كانت كثيرة وإلا فلو كانت قليلة تلك المرات لكان اكتفى بقوله «مرات» بدون ذكر عديدة .

ومثل هذه الدقائق المنوية كثيرة في هذه الأقايص لا انها لا تشيها معناها . فنتمنى لها الرواج لما فيها من حسن العقبي وطيب المنزى .

٣٠ - المجلة العلمية الطبية (البيروتية)

هذه من المجلات التي تجري جريا حثيثا في التحسن ، فلقد جأنا الجزء الاول من سنتها الرابعة فوجدنا حافلا بالمباحث الطبية ، واغلبها مما يلذ الوقوف عليه حتى من ليس له اطلاع على الطب . زد على ما تقدم انها شهرية مصورة وستة اثناء عشر شهرا . فنتمنى لها الاطراد في الرقي .

٣١ - المباحث

مجلة علمية ادبية فكاهية شهرية تصدر في طرابلس الشام
لصاحبها ومنشئها جرجي نيني

صاحب هذه المجلة مشهور باده الجلم وعلمه الدقيق لا يتناول بحثا إلا يقتله علما . ونحن لانطالع هذه المجلة إلا يحفل فكرنا بما يلذ ويطيب ويفيد ويبقى فيه ذكرا بعيد المدى . ومن لم يسمع بجرجي نيني؟ أفليس اسمه جذابا للوقوف على ما يكتبه ويحرره . والحق يقال اننا كثيرا ما كنا نحفظ في مجموعاتنا الابحاث التي كان يعالجها في المقتطف وغيره اذ ما يكتبه في المواضيع التاريخية لا يكاد يجاريه فيها احد . فنحن نحث كل ادب على الاقتباس من انوار هذه الشمس وبذل الاشتراك فيها ١٢٥ قرشا مصريا .

٣٢ - الحارس

مجلة شهرية لصاحبها ومحررها امين الغريب تصدر في بيروت
اغلب مباحث هذه المجلة عمرانية وعلمية وتاريخية ونسوية مع شذرات